

## ما حكم أكل القات؟الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

ما حكم أكل ورق السدر الأخضر المسمى عندنا القات. وخاصة انه يشبه المسكر. حيث ان الشخص عندما يأكل يكون نشيطا. ويفكر في مشاريع وباعمال كثيرة. ولكننه يجلب السهر بعد ان يبعده الانسان من فمه - 00:00:00

يتضجر وتبدأ عليه الافكار والوسوس. وربما بقي على ذلكم الحال الى الصباح. وربما اضاع صلاة الفجر لانه ينام حينئذ وقت صلاة الفجر افتونا مأجورين جزاكم الله خيرا. الجواب يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا - 00:00:23

كلوا من طيباتي ما رزقناكم هذه الاية فيها بيان اباحة الأكل من الطيبات من المأكولات والمشروبات والمشروب يكون طيبا في مذاقه من جهة وفي عاقبته من جهة اخرى والمأكول يكون طيبا - 00:00:48

في كسبه وفي مذاقه وفي عاقبته بمعنى انه يترتب عليه مصلحة في عاقبته وهو النفع في البدن ويكون هذا النفع مرتبا على سبب مشروع والسبب المشروع هو الأكلة هذا المطعم وكذلك - 00:01:32

المشروب لأن من القواعد المقررة في الشريعة ان الاسباب المشروعة يترتب عليها مصالح مشروعة وان الاسباب غير المشروعة يترتب على مباشرتها اسباب مفاسد ليست بمشروعة وعلى هذا الاساس ينظر الى ما سالت عنه السائلة - 00:02:18

باعتباري ما يترتب عليه من اثار سيئة ذكرت طرفا منها وذكرت ايضا بعض المنافع والله سبحانه وتعالى قال يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واسمها اكبر من نفعهما - 00:03:07

فإذا كان الشيء مشتملا على منفعة وعلى مضره وضرره مثل نفعه فان النفع يكون بمنزلة الشيء المعدوم لأن ظهره اذا ساوي نفعه فمن قواعد الشريعة ان درء المفاسد - 00:03:41

مقدم على جلب المصالح وهذه القاعدة ينطبق على هذه الصورة يعني تتطبق على ما تساوت مصلحته ومفسدته في نظري المجتهد اما اذا كانت مفسدته الراجحة فتتناوله الاية قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. واسمها اكبر من نفعهما - 00:04:13

سينزل النفع منزلة المعدوم لأن الشارع لم يعتبر بل اعتبر جانب المفسدة والقات هو من النوع الذي اسمه اكبر من نفعه فحينئذ يكون محظيا تطبيقا على هذه القاعدة وبالله التوفيق - 00:04:50